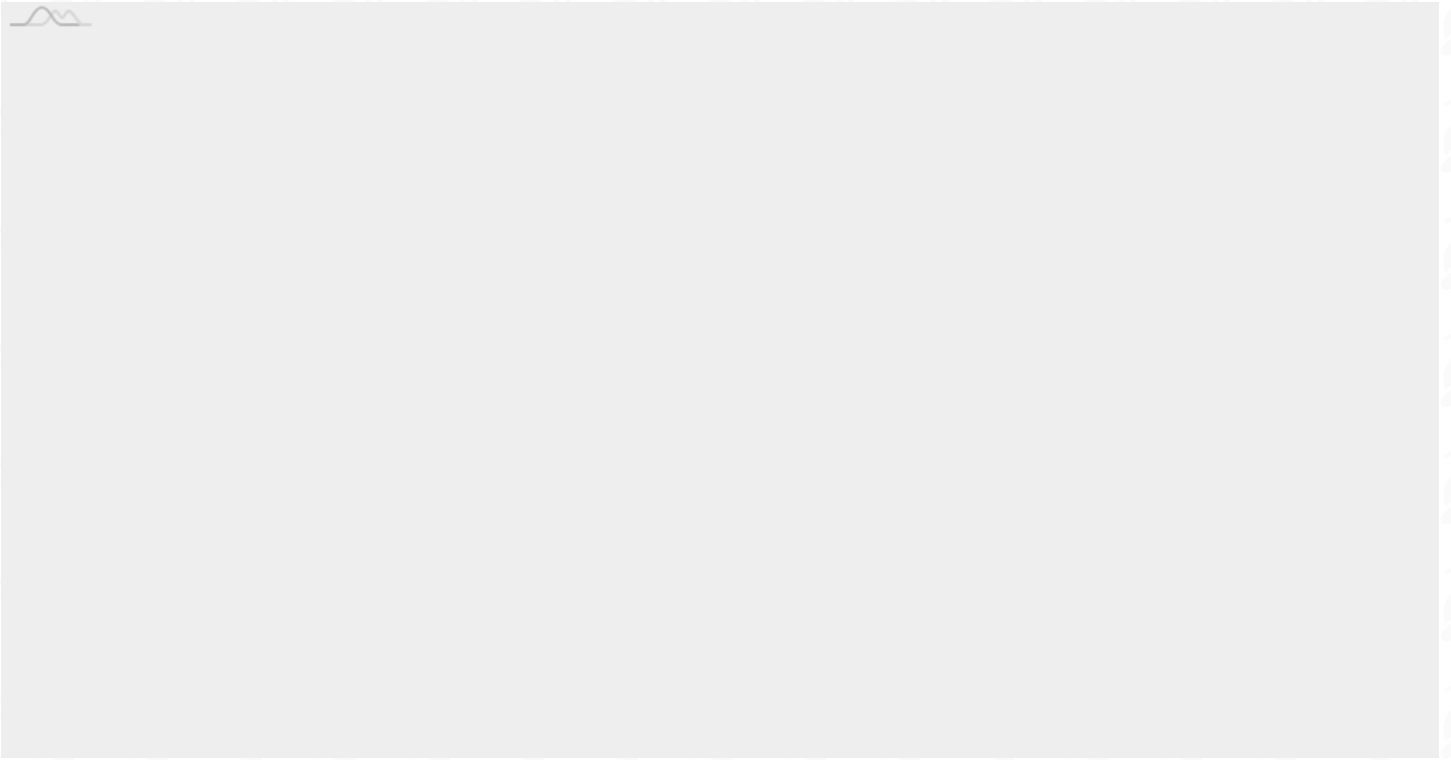


مؤشر

ترجمات





صالة التحرير يناقش سد النهضة وزيارة وفد الكونجرس الأمريكي لمصر وتعاطي المخدرات والعمل أون لاين

(سياسية . صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: تعاطي المخدرات

وجهت الإعلامية عزة مصطفى، رسالة خاصة لأولياء الأمور بشأن انتشار المخدرات بين الشباب خلال الفترة الحالية وتطور هذه القضية. وقالت إن أولياء الأمور مطالبون بمتابعة أبنائهم؛ نظراً إلى انتشار المخدرات والتطورات المخيفة التي أصبحت تطرأ على هذه الأشياء. وأوضحت أن المخدرات المصنعة أصبحت كارثة حقيقية، إذ إن نسبة الوفاة منها عالية، مشيرة إلى أنه في حالة اكتشاف أولياء الأمور إدمان أحد الأبناء للمخدرات، عليهم أن يتوجهوا بهم مباشرة إلى مراكز علاج الإدمان المدعومة من الدولة. وطالبت أولياء الأمور بعدم التخلي عن الأبناء حال إدمانهم المخدرات، والإصرار على خضوعهم للعلاج وعدم تركهم لما وصلوا إليه دون التخلص من هذه الأزمة. وأكدت أن الدعم مهم في حالة إدمان المخدرات، وهو الخطوة الأولى لبدء العلاج من هذه المشكلة التي تهدد حياة الأبناء مع انتشارها وتطورها الكبير خلال الفترة الحالية.

وكشف الدكتور عمرو عثمان، مدير صندوق مكافحة الإدمان والتعاطي، معلومات وبيانات بشأن المدمنين ونسب الإدمان في مصر. وأكد أن أبرز مميزات لصندوق الإدمان والتعاطي مجانية العلاج والسرية. ولفت الدكتور عمرو عثمان إلى أن مجانية علاج الإدمان لا تعني قلة جودته، متابعاً بأن 6% ممن يتقدمون للعلاج من الإدمان من فئة الإناث. وأضاف أن علامات الإدمان السلوكية تتمثل في اضطرابات النوم، تغير الأصدقاء، العصبية، اختفاء الأشياء الثمينة في البيت، انهيار التحصيل الدراسي للطالب، عدم الاهتمام بالنظافة الشخصية، تدهور مستوى الطعام. وحول نسب التعاطي والإدمان أوضح عثمان أن نسبة التعاطي في مصر انخفضت من 10% عام 2015 إلى 5.9% وذلك فيما يخص الفئة العمرية من 15 إلى 60 عاماً، مشيراً إلى انخفاض نسبة الإدمان في الوقت ذاته إلى 4.2% بدلاً من 3.6% لتصبح مقاربة في الفترة الحالية للمعدلات العالمية نتيجة الجهود المبذولة في مواجهة أزمة تعاطي المخدرات.

مضامين الفقرة الثانية: وفد الكونجرس الأمريكي

قال السفير محمد العرابي وزير الخارجية الأسبق، إن لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع وفد موسع رفيع المستوى من الحزبين الديمقراطي والجمهوري بالكونجرس الأمريكي، مهم جداً على المستويات كافة. وأضاف أن الوفد يعقد تلك اللقاءات بشكل سنوي، مع الدول المهمة بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية. وذكر أن الوفد له تأثير كبير على سياسة الخارجية الأمريكية تجاه الدول كافة، قائلًا إن اللقاء مع الرئيس السيسي، يضع الأمور في نصابها ويؤدي إلى توضيح الأمور، بما ينعكس فيما بعد على سلوك الوفد وأعضاء مجلس الشيوخ الذين يرون في أنفسهم أنهم يستطيعون تسيير السياسة الخارجية الأمريكية.

ولفت إلى أن الزيارة المهمة لرئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي، وتواجهه مع الرئيس السيسي، يضيف إسهاماً جيداً بالنسبة لمستقبل العلاقات الثنائية في المستقبل القريب. وأكد حرص مصر في سياستها الخارجية، على تحقيق التوازن الدقيق مع القوى الكبرى والتجمعات السياسية الاقتصادية في كل أنحاء العالم، قائلًا إن مصر أدارت شئونها الخارجية بصورة ناجحة.

وأشاد بالنجاح الكبير الذي حققته السياسة الخارجية المصرية منذ اندلاع أزمة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية، مستشهداً بدعوة مصر من أجل الانضمام إلى تجمع بريكس، وإجراء المناورات العسكرية مع الدول العظمى كمناورات النجم الساطع، ودور القاهرة البارز في حل القضايا الإقليمية سواء في الشرق أو الغرب. ورأى أن لقاء الرئيس السيسي مع الوفد الأمريكي رفيع المستوى، من الجلسات المهمة جداً التي تضع خطوطاً واضحة لمستقبل العلاقة المصرية الأمريكية التي نهتم بها، ولا يمكن تجاهلها على أي مستوى.

وقال إن لقاء وفد الكونجرس الأمريكي مع الرئيس السيسي مفيد لمصر، وقد شمل الحوار توضيح السياسة المصرية الخارجية، منوهاً بأن مصر على شفى انتخابات رئاسية مهمة تحظى باهتمام دولي كبير. وتابع بأن مصر لديها توازن دقيق مع القوى الكبرى والتجمعات السياسية والاقتصادية، مضيفاً أن مصر استطاعت إدارة شئونها الخارجية منذ عام 2020 بالتزامن مع التحديات العالمية وعلى رأسها أزمة فيروس كورونا.

وذكر أن انضمام مصر لمجموعة بريكس ومناورات النجم الساطع على أرض مصر، وتدخّل مصر لحل أزمة السودان، والقضية الفلسطينية، وحضور وفد من الكونجرس الأمريكي، أمور تدل على قوة علاقات مصر الخارجية.

مضامين الفقرة الثالثة: سد النهضة

قال السفير محمد العرابي، وزير الخارجية الأسبق، إن ملف سد النهضة يأتي على قمة الأولويات التي تثيرها مصر في كل المحافل على المستوى الثنائي والإقليمي والدولي، خلال الآونة الأخيرة. وأضاف أن إثارة الملف في المحافل المختلفة مستمر في الفترة المقبلة، خاصة مع عقد اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وجولة جديدة للمفاوضات في أديس أبابا، خلال شهر سبتمبر. وذكر أن الجانب الإثيوبي له نهج خاص به في التعامل مع الملف، ولا ينوي تغيير مواقفه في الفترة الحالية، مردفاً بأن الإثيوبيين لديهم مهارة تسخير الوقت لصالحهم. وأكد أن السياسة الخارجية المصرية لها منهج فاعل وعقلاني في التعامل مع ملف سد النهضة، يعتمد على الحشد الدولي لمناصرة الحقوق المصرية السودانية.

وتابع بأن الفترة المقبلة تشهد نشاطاً دبلوماسياً مصرياً مكثفاً؛ لتعزيز المواقف المصرية أمام دول العالم كلها، والمطالبة بحقوقها المائية، وخاصة أن السودان في مرحلة التعافي الآن من الأحداث التي شهدتها مؤخراً. وذكر أن «وجود مصر وإثيوبيا في إطار مجموعة بريكس يمنح بعض الأمل، لكنه نوه أنه لا يعول على هذا الأمر كثيراً»، مؤكداً أن الجهود الدبلوماسية والفنية المصرية لن تتوان عن المطالبة باتفاق قانوني ملزم في الفترة المقبلة، يلقي استحقاقاً وتأييداً من الجميع.

مضامين الفقرة الرابعة: حياة كريمة

قال الدكتور أحمد شعيب، منسق عام حياة كريمة في محافظة الجيزة، إنه منذ إطلاق الرئيس السيسي مبادرة حياة كريمة في 2019، وهي تهتم بكافة الجوانب التي توفر للمواطن المصري المعيشة الكريمة، منها جانب البنية التحتية، والتي افتقدت إليه القرى في عشرات السنين، إلى جانب بناء الإنسان المصري، والجانب الاقتصادي والاجتماعي وما إلى ذلك. وأضاف أن المبادرات التي تمت على مستوى محافظة الجيزة، كان مؤخرًا يوجد مبادرة "أنت الحياة"، وهي تعرف المواطن المصري أنه الهدف الأساسي للمبادرة، ويوجد شراكات مع مؤسسات مختلفة في أكبر تجمع خدمي للقرى المصرية. وتابع بأن مبادرة "أنت الحياة" والتي تمت على مدار 6 أيام في أحد قرى مركز العياط بالشراكة مع الجهات والمؤسسات المختلفة، في أكبر تجمع خدمي، كان يوجد تعاون مع وزارة الثقافة ونجحوا من خلاله في إنشاء ورش تدريب، مع تقديم خدمات طبية للعلاج، وتحويل بعض الحالات التي تحتاج لتدخل دقيق للمستشفيات الشريكة.

وأردف بأنه كان معنا جامعة القاهرة بكافة خدماتها من كلية الطب البشري، وكلية الطب البيطري، وكلية العلوم، وكلية طب الأسنان، ونشاط كبير حقيقي، فضلًا عن المجلس القومي للمرأة وكان له دور فريد في دعم المرأة المصرية من خلال ورش حرفية، وتعليم، واستخراج بطاقات الرقم القومي للسيدات المعيلات، أو من تواجه مشاكل في استخراج الرقم القومي. واستكمل بأن صندوق مكافحة الإدمان كان له نشاط ملحوظ، وإقبال غير طبيعي عليه خلال تواجدهم في أحد قرى مركز العياط. وأشار إلى أن عدد المستفيدين الحقيقيين من مبادرة أنت الحياة تخطى الـ 30 ألف مواطن من الاستفادة المباشرة، وذلك بدون حساب الاستفادة غير المباشرة. وذكر أنه يوجد مبادرة جديدة تحت اسم "خطى" التي يتم استهداف ذوي الهمم، وتوفير مساعدات لها من كراسي كهربائية وما إلى ذلك، وذلك يأتي في ضوء اهتمام مبادرة حياة كريمة بالفئات الأولى بالرعاية.

وأكد الدكتور هشام عبد الحكم، عميد كلية طب الأسنان بجامعة القاهرة، إن قوافل الجامعة جابت أرجاء محافظة الجيزة، بتوجيه من مؤسسة حياة كريمة، من مبدأ التنسيق والتعاون معهم. وقال إن فاعلية وكفاءة قوافل كلية طب الأسنان بالقاهرة للقرى زادت مؤخرًا للأسر الأولى بالرعاية، في مناطق الصف والبدرشين والعياط وإمبابة. وتابع بأن القوافل الطبية تخدم كل المواطنين بمختلف أعمارهم بشكل مجا، سواء كانت خدمات الخلع والحشو وتنظيف اللثة وعلاج الجير والتوعية للأطفال بتقديم الفرش والمعجون، والحماية من سرطان الفم. وقال: «تتابع بشكل دوري ويومي كل الحالات»، منوهاً بأنه حال احتياج أي مواطن العلاج في المستشفى يتم تحويله من خلال كارت دخول قصر العيني.

وذكر بأنه جرى توزيع الأدوية يجري بشكل مجاني تمامًا في القوافل الطبية، وعلاج أكثر من 1500 مواطن مصابين بأمراض الأسنان، بما يدل على اهتمام الدولة بصحة الإنسان في مختلف التخصصات الطبية، واعتبار صحة المواطن المصري أمًا قوميًا.

مضامين الفقرة الخامسة: العمل أون لاین

كشفت الإعلامية عزة مصطفى، عن حقيقة ما يجري تداوله في الوقت الحالي عن عمل الموظفين أون لاین يوم الأحد المقبل، واستمرار العمل بهذا القرار خلال شهر سبتمبر أيضًا، مثلما جرى تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة خلال الفترة الحالية. وأضافت أنه لا صحة لمد عمل الموظفين يوم الأحد بنظام أون لاین مثلما يتردد، مؤكدة أنه بداية من يوم السبت سيذهب المواطن إلى عمله بشكل طبيعي، ولا يوجد شيء في هذا القبيل المتداول على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة. وتابعت بأن القرار الخاص بعمل الموظفين يوم الأحد أون لاین كان خاص بشهر أغسطس فقط. وأردفت بأن قصة يوم الأحد أون لاین تنتهي بداية من الغد، ولن يجري مد القرار لشهر سبتمبر المقبل، مشيرة إلى أن المنشور المتداول على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة في الوقت الحالي غير صحيح على الإطلاق. وذكرت أن هناك قرار مرتقب بوقف تخفيف الأحمال الكهربائية خلال الفترة المقبلة.

مضامين الفقرة السادسة: الأرصاد الجوية

نفت الدكتورة منار غانم، عضو المركز الإعلامي بالهيئة العامة للأرصاد الجوية، تأثر مصر بالظواهر الجوية التي تشهدها المملكة العربية السعودية، خلال الفترة الحالية. وقالت إن بعض مناطق المملكة تشهد هطول أمطار غزيرة، مبينة أن الطبيعة الجبلية والصحراوية السعودية تساعد على تشكل السيول. وأكدت أن مصر تشهد استقرارًا تامًا في الأحوال الجوية، معلنة أن البلاد تتأثر اعتبارًا من الجمعة المقبل، بكتل هوائية قادمة من جنوب أوروبا، مرورًا بالبحر المتوسط، تعمل على انخفاض الحرارة.

ولفتت إلى أن البلاد سجلت اليوم، أعلى درجة حرارة على مدار الأسبوع الجاري، قائلة إن العظمى المقاسة في الظل

على القاهرة بلغت 37 درجة. وأشارت إلى استمرار ارتفاع الحرارة غدًا، لتسجل العظمى المقاسة في الظل على القاهرة 36، بينما يتراوح الإحساس بها ما بين 38 إلى 39 درجة؛ بسبب ارتفاع نسب الرطوبة. وذكرت أن البلاد تشهد انخفاضًا طفيفًا وتدرجيًا في درجات الحرارة، اعتبارًا من الجمعة، مشيرة إلى أن هذا الانخفاض مستمر على مدار الأسبوع المقبل.

ذي أتلانتك: إطلالة مصورة على مشروع العاصمة الإدارية الجديدة الضخم

(ترجمات . ذي أتلانتك)

نشرت مجلة ذي أتلانتك الأمريكية تقريرًا مصورًا أعدّه آلان تايلور عن مشروع العاصمة الإدارية الجديدة في مصر متبعاً تطور المشروع من خلال عدد كبير من الصور وكذلك صور الأقمار الصناعية.

ويعرض التقرير صورًا لتقدم البناء والتطوير لمشروع العاصمة المصرية العملاق، الواقع على بعد حوالي 45 كيلومترًا شرق القاهرة.

جرى الإعلان لأول مرة في عام 2015، عن عاصمة مصر الجديدة التي لم يُستقر على اسم لها بعد، وهي قيد الإنشاء منذ سنوات، بتكلفة تقدر بأكثر من 50 مليار دولار. ويشار إليه مؤقتًا باسم العاصمة الإدارية الجديدة.

وقال الكاتب إن المشروع الهائل هو مجرد واحد من عدة مشاريع ضخمة تقوم بينها حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي، لافتًا إلى أن المدينة الجديدة، على بعد حوالي 28 ميلًا جنوب شرق القاهرة، مخطط لها أن تضم أكثر من ستة ملايين ساكن، وهي مصممة جزئيًا لتخفيف الضغوط المرورية وغيرها على البنية التحتية المتداعية في القاهرة.

سيعمل المشروع، الذي تديره وزارة الدفاع المصرية إلى حد كبير، على دمج ونقل المقرات الحكومية إلى مكان أكثر رقابة، مع أكثر من 6000 كاميرا مراقبة. وهي بالفعل موطن لأطول مبنى في إفريقيا، وقصر رئاسي ضخم، وعشرات المباني الوزارية، والمدارس، والمستشفيات، والمساجد، والكنائس - مع المزيد في المستقبل.

ولفت الكاتب إلى أن الانتهاء من المشروع لا يزال أمامه سنوات، ودخلت الحكومة المصرية في سلسلة من الديون الكثيرة، لكن بعض الناس بدأوا في الانتقال، على الرغم من أن عديدًا من سكان القاهرة، وفقًا لرويترز، يقولون إنهم «لا يستطيعون تحمل تكاليف العيش في المدينة الجديدة».

وتتبع الصور الجوية التقدم بمرور الوقت وتظهر التطورات بما في ذلك البرج الأيقوني والمقرات الحكومية والمناطق السكنية والبرلمان الجديد والمجمع الرياضي والمساجد والكنائس.

وتسمح صور الأقمار الصناعية من جوجل إرث بمشاهدة مناطق أوسع والتغييرات التي حدثت منذ عام 2014 عندما بدأ البناء في الموقع الفارغ إلى حد كبير قبل التطوير.

جيزوزاليم بوست: مصر تعطي الموافقة على الوحدة الرابعة لمحطة الضبعة النووية

(ترجمات . جيزوزاليم بوست)

اهتمت صحيفة جيزوزاليم بوست بموافقة مصر ممثلة في هيئة التنظيم النووي والإشعاعي المصرية على إنشاء الوحدة الرابعة والأخيرة لمحطة الضبعة النووية التي تشييدها شركة روساتوم الروسية.

وقال بيان لمجلس الوزراء، الأربعاء، نقلاً عن هيئة التنظيم النووي والإشعاعي المصرية أنها منحت الإذن بإنشاء الوحدة الرابعة والأخيرة لمحطة الضبعة للطاقة النووية بطاقة 1200 ميغاوات.

في يونيو 2022، قالت شركة الطاقة النووية الروسية المملوكة للدولة، روساتوم، إنها حصلت على موافقة هيئة تنظيمية مصرية لبدء بناء أول محطة نووية في البلاد، والتي تتكون من أربع وحدات بسعة 1200 ميغاوات لكل منها.

وقالت الهيئة في البيان «جرى التحقق من سلامة الوحدة الرابعة لمحطة الضبعة لتوليد الطاقة النووية ولم يثبت أن أي مخاطر تهدد السكان والبيئة والممتلكات».

وأضافت أنها منحت الإذن بإنشاء الوحدة الأولى في يونيو 2022، والوحدة الثانية في أكتوبر 2022، والوحدة الثالثة في مارس 2023.

وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن مصر وروسيا وقعتا اتفاقية لبدء العمل في محطة الضبعة للطاقة النووية خلال اجتماع في القاهرة بين الرئيس عبد الفتاح السيسي والرئيس فلاديمير بوتين في عام 2017.

أسوشيتد برس: مصر للطيران ستستأنف رحلاتها المباشرة من مصر إلى السودان المنكوب بالصراع

(ترجمات . أسوشيتد برس)

أفادت وكالة أسوشيتد برس نقلاً عن السلطات المصرية أن مصر للطيران ستستأنف رحلاتها المباشرة إلى السودان هذا الأسبوع بعد محادثات رفيعة المستوى بين الرئيس المصري وقائد الجيش السوداني.

وقالت وزارة الطيران المدني المصرية، الثلاثاء، إن مصر للطيران ستطلق طريق طيران أسبوعي من القاهرة إلى مدينة بورتسودان الساحلية السودانية ابتداء من الجمعة. ولم ترد تفاصيل أخرى.

وأشارت الوكالة الأمريكية إلى أن إعلان الرحلة جاء بعد ساعات من اختتام قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي محادثات في القاهرة. وتمثل الزيارة أول رحلة يقوم بها الجنرال السوداني إلى

الخارج منذ اندلاع القتال في السودان في 15 أبريل.

أعدت السلطات السودانية فتح المجال الجوي في شرق البلاد في وقت سابق من هذا الشهر، بحسب وسائل إعلام محلية. وشهدت بورتسودان على البحر الأحمر قتالا محدوداً منذ اندلاع الصراع وسيطر عليه الجيش. وأصبح الميناء نقطة الدخول الرئيسية للرحلات الإنسانية وشحنات المساعدات للسودان.

وقال الزعيم إنهما تحدثا عن طرق لإنهاء الصراع لكنهما لم يقدموا سوى القليل من التفاصيل. وقال وزير الخارجية السوداني علي الصادق، الذي سافر إلى القاهرة مع البرهان، إن من بين «القضايا العاجلة» العديدة التي نوقشت تدفق الأشخاص والبضائع عبر الحدود السودانية المصرية.

وتربط مصر علاقات طويلة الأمد مع الجيش السوداني وكبار جنرالاته. وفي يوليو، استضاف السيسي اجتماعا لجيران السودان وأعلن عن خطة لوقف إطلاق النار. وفشلت سلسلة من الهدنات الهشة، بوساطة الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية.

وبحسب مجلس السيادة الحاكم في السودان، عاد البرهان إلى بورتسودان في وقت متأخر من يوم الثلاثاء.

أفريقيا ريبورت: مجموعة البريكس الموسعة تواجه معركة شاقة للتخلي عن الدولار

(اقتصاد . أفريقيا ريبورت)

ناقش الكاتب ديفيد وايتهاوس في تقرير نشره موقع أفريقيا ريبورت الصعوبات الجمة التي تواجهها مجموعة البريكس بعد إضافة 6 أعضاء جدد في سعيها للحد من استخدام الدولار بوصفه عملة تداول.

وبحسب الموقع الفرنسي، يقول الخبراء إن توسيع مجموعة البريكس لتشمل أعضاء جددًا بما في ذلك مصر وإثيوبيا من غير المرجح أن يحول الدولار الأمريكي من دوره الرائد في التجارة الدولية.

ويستبعد الكاتب كذلك أن يؤدي توسع مجموعة البريكس إلى تغيير الدور المهيمن للدولار الأمريكي في التجارة الدولية، وفقًا لما يقوله الخبراء.

ولفت الموقع إلى أن دول البريكس كافحت من أجل الحد بشكل ملموس من اعتمادها على الدولار في التجارة، ولا تزال البدائل محدودة. ولا يزال الدولار يشكل أكثر من 60% من احتياطات العملات العالمية.

وأضاف الموقع أن إنشاء آلية سداد بديلة للدولار واليورو تحظى بقبول واسع النطاق وسوف يستغرق وقتًا طويلاً، كما أن بناء الثقة في العملات البديلة أمر بالغ الصعوبة في ظل السيولة والمصداقية التي تتمتع بها العملات القائمة.

وحقق اليوان الصيني تقدمًا تدريجيًا في التدويل لكنه لم يستخدم على نطاق واسع في أفريقيا حتى الآن. ولا تزال التجارة الدولية مقومة بالدولار بشكل كبير حتى بين بعض دول البريكس والدول الأفريقية.

وأشار الموقع إلى أن إن استبدال الدولار بالكامل باعتباره العملة التجارية والاحتياطية الرئيسة سوف يتطلب جهداً هائلاً ومعقداً لعدة سنوات ويحتاج أيضاً إلى التعاون من جانب شركاء تجاريين آخرين والاستعداد لتحمل مخاطر إضافية.

وكذلك توفر كتلة البريكس الموسعة فرصاً تجارية محدودة بالعملات الوطنية في الوقت الحاضر وتواجه عقبات كبيرة في تهديد هيمنة الدولار بشكل خطير في المستقبل القريب.

فورين بوليسي: توسع بريكس يمكن أن يساعد الاقتصاد المصري المتعثر

(اقتصاد . فورين بوليسي)

استعرضت مجلة فورين بوليسي الأمريكية في مقال كتبه للكاتبة نوسموت جداموسي إمكانية أن يساعد توسع مجموعة بريكس وإضافة أعضاء جدد للكتلة الاقتصادية الاقتصاد المصري المتعثر.

وقالت المجلة إن كتلة بريكس أعلنت عن خطط للتوسع وإضافة 6 أعضاء جدد بما في ذلك مصر وإثيوبيا بدءاً من يناير 2023. وهذا يقرب الصين من جعل مجموعة البريكس منافساً لمجموعة السبع للاقتصادات المتقدمة.

وأشارت المجلة إلى أن مصر وإثيوبيا تواجهان صعوبات اقتصادية بسبب قوة الدولار الأمريكي وارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية مما يزيد من تكاليف الاستيراد. وتبحث الدولتان عن مصادر إقراض بديلة دون شروط غريبة.

وتوضح المجلة أن العضوية في البريكس يمكن أن تفيد مصر على نحو خاص، لأنها تعاني من أزمة اقتصادية مع ارتفاع الديون وانخفاض قيمة العملة. وتعتمد مصر اعتماداً كبيراً على قروض صندوق النقد الدولي.

وتقدم عضوية البريكس لمصر استثمارات محتملة وفرص تصدير وإمكانية الوصول إلى احتياطي العملة البالغ 100 مليار دولار والذي يهدف إلى تسهيل الإقراض بنسبة 30% بالعملات المحلية بحلول عام 2026.

وتتوقع المجلة أيضاً أن تساعد المملكة العربية السعودية، وهي مراقب حالي لمجموعة البريكس، في إخراج مصر من أزمته الاقتصادية من خلال تجديد الدعم المالي جنباً إلى جنب مع مشاركتها الجديدة في مجموعة البريكس.

وتلفت المجلة إلى أن هذا التوسع يربط بين الأعضاء الجدد من خلال معارضتهم المشتركة للنظام المالي العالمي الذي يهيمن عليه الغرب. لكن بعض الخبراء يرون أنها تشكل بوضوح كتلة مناهضة للغرب.

فورين بوليسي: السيسي يحكم مصر بالخوف - ويحكم به

(ترجمات . فورين بوليسي)

نشرت مجلة فورين بوليسي الأمريكية مقالا للباحث ستيفن كوك يستعرض كيف أن السيسي يصف زورا منتقديه بأنهم من أنصار جماعة الإخوان المسلمين المدفوعا بالخوف الذي يملكه ويسيطر على تصرفاته تجاه المعارضين.

ويستشهد الكاتب في مستهل مقاله بتصريحات أدلى بها نشأت الديهي، مقدم برنامج تلفزيوني مصري «بالورقة والقلم»، يتهم فيها كاتب المقال بأنه يتقاضى أموالا من جماعة الإخوان المسلمين، لافتا إلى أن الديهي لم يكن المصري الوحيد الغاضب من مقاله الأخير، الذي كان يدور حول كيف دمر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مصر. فقد قام أنصار السيسي عبر الإنترنت بتوجيهه وابل من الشتائم والإهانات الشخصية على يومياتي على تويتر.

ويستعرض الكاتب جهود الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي المستمرة لمحو جماعة الإخوان المسلمين من الرواية القومية والتاريخ المصري من خلال حملته القمعية على الجماعة وأنصارها.

ويلفت الكاتب إلى أن السيسي يصف كذبا جميع المنتقدين بأنهم مؤيدون أو أنصار لجماعة الإخوان المسلمين لتجنب النقد المشروع لحكمه والحقائق المتباينة بين ما تعد به حكومته المواطنين وتجاربه المعيشية.

ومع ذلك، لعبت جماعة الإخوان المسلمين دورا مهما في عديد من الأحداث الرئيسية في تاريخ مصر القومي في القرن العشرين، بما في ذلك معارضة الاحتلال البريطاني والحركة الصهيونية المبكرة في فلسطين، وفقا للكاتب.

وأشار الكاتب إلى أن محاولات القادة المصريين المتعاقبين لإرضاء أو لقمع الإخوان بالتناوب كانت نمطا طويلا الأمد، الأمر الذي يعكس تأثيرها السياسي والاجتماعي والثقافي الدائم.

وقال إن سياسات السيسي القمعية وإعادة كتابة سرديته القومية تهدف إلى تصوير جماعة الإخوان على أنهم دخلوا يمارسون العنف، لكن الجماعة تظل رغم ذلك متجذرة بقوة في المجتمع المصري والتجارب التي لا تستطيع الحكومة محوها بسهولة.

وأوضح الكاتب أن الانتقادات الموجهة إلى خطاب السيسي وسياساته يجري رفضها وإنكارها بانتظام من خلال مزاعم لا أساس لها من قبيل تلقي النقاد أموال من جماعة الإخوان المسلمين، مما يكشف عن افتقار الحكومة إلى إجابات حقيقية للأسئلة المشروعة والبدائل السياسية.

كريستيان ساينس مونيتور: هل مصر حقا أكبر من أن تفشل؟ عواقب المشاكل الاقتصادية في مصر

(ترجمات . كريستيان ساينس مونيتور)

لم يكن مجرد تأمين حد الكفاف أكثر صعوبة للمصريين من هذا الوقت، بهذه الكلمات تستهل صحيفة كريستيان ساينس مونيتور تقريرها عن عواقب الأزمة الاقتصادية في مصر.

وتشير الصحيفة الأمريكية في التقرير الذي أعده مراسلها تايلور لاك إلى أن مصر سجلت معدل تضخم سنوي

قياسي في يوليو الماضي بلغ %38.2، بعد أن سجلت الرقم القياسي السابق (%36.8) في يونيو. وكان الرقم السنوي لأسعار المواد الغذائية %68.4. والجنيه المصري في حالة هبوط حر وفقد %50 من قيمته مقابل الدولار منذ مارس 2022.

هناك نقص في العملة مع استمرار ارتفاع تكلفة السلع المستوردة، وخاصة القمح.

الانهيار الاقتصادي

ويلفت الكاتب إلى أنه ومن ارتفاع معدلات الهجرة إلى التعبيرات الجريئة عن السخط السياسي، فإن هذا يعني أن مصر، الدولة التي يبلغ عدد سكانها ما يقرب من 113 مليون نسمة، تقترب من الانهيار الاقتصادي.

ونظراً لأن اللحوم والدواجن والبيض أصبحت الآن بعيدة المنال للأسرة المتوسطة، تشجع الحكومة المواطنين على أكل هياكل الدجاج - والتي قد يكون من الصعب في بعض الأحيان العثور عليها بسبب الطلب عليها.

وأضاف الكاتب أن البلد المثقل بالديون، أكبر مقترض لصندوق النقد الدولي، على وشك التخلف عن السداد؛ %40 من ميزانية مصر تخدم ديونها. ويتعثّر قرض من صندوق النقد الدولي بقيمة 3 مليارات دولار، وهو قرض تشتد الحاجة إليه، بسبب رفض الحكومة تنفيذ الإصلاحات.

ووجه انسحاب روسيا من اتفاق الحبوب في البحر الأسود الشهر الماضي ضربة أخرى لدولة تلقت %80 من الحبوب والقمح من أوكرانيا وروسيا.

ويضيف الكاتب متسائلاً: ماذا يعني أن دولة يبلغ عدد سكانها حوالي 113 مليون نسمة تقترب من الانهيار الاقتصادي؟

من يُحمّل المصريون المسؤولية عن الأزمة؟

يوضح الكاتب أن اللوم، في نظر كثير من المصريين، يقع على عاتق الرئيس الاستبدادي عبد الفتاح السيسي، الذي استولى على السلطة في ثورة مضادة عام 2013 ووعده بالاستقرار والازدهار، وهو ما جذب المانحين من الغرب والخليج العربي.

شرع الجنرال السيسي في تنفيذ سلسلة من المشاريع الضخمة الطموحة والمكلفة. وباستخدام الأموال المقترضة، قامت الحكومة ببناء مدينة إدارية في الصحراء بقيمة 58 مليار دولار، وتوسيع قناة السويس بتكلفة 8.2 مليار دولار، بالإضافة إلى الطرق السريعة والمناطق السياحية الساحلية. ويقول المحللون إن هذه المشاريع أفادت الشركات المملوكة للجيش وحلفائه، مما عزز شبكة محسوبيته وقبضته على السلطة.

انتقادات متصاعدة

وينوّه الكاتب إلى أن مصر، ومع عبء الديون الثقيل وانكماش القطاع الخاص، أضحت عرضة للصدمات الاقتصادية الناجمة عن الوباء وحرب أوكرانيا. ومع ارتفاع معدلات الفقر ونضال الأسر من أجل تأمين لقمة العيش، بلغت الانتقادات الموجهة للرئيس أعلى مستوياتها على الإطلاق.

وتتوالى المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي والكتابات على الجدران التي تنتقد السيسي - وهي أفعال يعاقب عليها بالسجن المؤبد. وتحت شخصيات عامة السيسي على عدم الترشح لولاية ثالثة. وتنتقد الصحف

المالية للنظام والنقاد وحتى أعضاء البرلمان سياساته الاقتصادية علناً، مما دفع الرئيس إلى الاتصال ببرامج حوارية للدفاع عن سجله.

ومع ذلك، يقول محللون إن المصريين، بعد 12 عاماً من الثورة التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك، من غير المرجح أن ينتفضوا ضد الرئيس. وقد جرى حظر الجماعات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والنشطاء أو نفيهم أو سجنهم أو قتلهم.

كيف يكون رد فعل المصريين بدلاً من ذلك ؟

يلفت الكاتب إلى أن عام 2022 شهد بالفعل رقماً قياسياً بلغ 22 ألف مهاجر من المصريين إلى أوروبا، وبالأساس عن طريق القوارب، حيث أصبحت مصر أكبر بلد منشأ للهجرة غير النظامية إلى أوروبا، وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة.

يقول الخبراء إنه من المتوقع أن يرتفع هذا الرقم في عام 2023.

وضع ميؤوس منه

وينقل الكاتب عن تيموثي كالداس، نائب مدير معهد التحرير لسياسات الشرق الأوسط، وهي مؤسسة فكرية مقرها واشنطن، قوله: «يبدو الوضع ميؤوساً منه على نحو متزايد، ولهذا السبب نشهد زيادة طفيفة في الهجرة غير الشرعية من مصر، وهو أمر لم نشهده من قبل على الإطلاق».

وفي يونيو، كان ما يقدر بنحو 200 مصري من بين أكثر من 600 شخص لقوا حتفهم في مأساة انقلاب قارب أريانا بالقرب من اليونان، وهي أسوأ كارثة لقوارب المهاجرين في التاريخ الحديث.

على الرغم من الوفيات في البحر، لا يزال المصريون يبيعون المنازل والأراضي ويأخذون قروضاً لدفع رسوم تتراوح بين 4000 و 5000 دولار للمهربين لنقلهم من ليبيا عبر البحر المتوسط إلى أوروبا.

ومنذ أبريل، استضافت مصر تدفقاً لنحو 250 ألف لاجئ سوداني؛ ووسط صدمات الأسعار والتضخم، شددت مصر حدودها في يونيو، وقيدت دخول السودانيين الفارين من الحرب.

هل هناك انفراجة تلوح في الأفق لمصر ؟

لا يرى الكاتب تحقق انفراجة قريبة، مشيراً إلى أن صندوق النقد الدولي ودول الخليج يصرون على قيام مصر بإجراء إصلاحات هيكلية وإدخال سعر صرف مرن قبل تزويدها بأموال إضافية، وهي إجراءات لا يستطيع السيسي القيام بها أو لا يرغب في القيام بها.

وبدلاً من تقليل قبضة الجيش على الاقتصاد، وهو مطلب رئيس لصندوق النقد الدولي، تقوم الحكومة بتوسيع قبضته، إذ اشترت الشركات التابعة للجيش مؤخراً حصة 20% في شركة الطاقة المحلية طاقة.

وتطرق الكاتب إلى أن دول الخليج، التي ضخّت 40 مليار دولار في مصر منذ صعود السيسي إلى السلطة، ترفض شراء أصول الدولة في البلاد. وتكافح مصر لجمع الأموال.

يقول كالداس: «من الصعب إلقاء الأموال على نظام فاسد أهدر مبلغاً هائلاً من المال ولم يُظهر اهتماماً كبيراً

بتغيير نهجه، وهي الخطوة الأساسية نحو الإصلاح».

وتابع: «لا توجد شهية لعمليات الإنقاذ، ولماذا ستكون هناك شهية في ظل هذا الوضع؟»

وبدلاً من ذلك، أظهر الحلفاء والدول المجاورة استعداداً لتقديم مساعدات كافية فقط لدرء الانهيار، ولكن ليس بما يكفي لتمكين سياسات السيسي.

ومن بين شرايين الحياة تلك الاتفاقية مع صندوق أبو ظبي للتنمية في دولة الإمارات العربية المتحدة للحصول على منحة بقيمة 400 مليون دولار للمساعدة في دفع ثمن واردات القمح خلال الخريف. ومع ذلك، فإن الكثير من هذه المساعدات يقابلها جزئياً ارتفاعاً بنسبة 8.6% في أسعار القمح العالمية بسبب انسحاب روسيا من صفقة الحبوب المدعومة من الأمم المتحدة.

ومع عدم وجود منقذين لضخ مليارات الدولارات في الأفق، فإن مقولة مصر «أكبر من أن تفشل» ستكون محل اختبار في الأشهر المقبلة - وكذلك قدرة المصريين على التحمل، وفق ما يختم الكاتب.